

## 4 - الثبات | ثمر

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السمر الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. لا سيما نبيه المصطفى مصطفى عليه وعلى اله واصحابه اتم الصلاة واتم التسليم. اما بعد فهذه [00:00:00](#)

طب ما اروح جديدة وهي تأتي ايضا في اطار الكرسي. وتأتي في وجاء امر الكرسي في اطار علاج الجبن والخور والضعف والهوان الذي يعاني منه المسلمون. ذكرنا في السمرة الماضية الاسد. وكان السؤال هل رأيت اسدا وذكرني وذكرني ابني عبدالله - [00:00:40](#)

رحمه الله بعد الدرس ان الرجل كان هو الاسد. ان الرجل نان الحمال كان هو الاسد. فقد اخاف الاسد الوحش. خاف الاسد الوحش من الاسد الانسان وهكذا اذا كان الانسان قويا بالله. وها انا اذكر لكم اسدا اخر ولكنه اسد من تفاح - [00:01:12](#)

اسد من تفاح. قال احمد بن مسكين الفقيه البغدادي. قال وكنت لا ازال اعجب من صبر شيخنا احمد بن حنبل. من صبر شيخنا احمد بن حنبل رحمه الله وقد ضرب بين يدي المعتصم بالسياط حتى غشي عليه فلم يتحول عن رأيه - [00:01:42](#)

علقوا الامام احمد وضربوه والمعتصم قاعد على الكرسي واحنا قلنا الكرسي يغير. المعتصم قاعد وكان يقول لي بيضرب شد شد الله يدك. يعني اضرب طب اشد اضرب احمد. حتى غشي عليه. وكان الامام احمد انسان ضعيف. مسكين. قال - [00:02:12](#)

فعلت الان ان احمد لم يجعل من نفسه للضرب معنى الضرب لا عرف للصبر معنى الصبر الادمي. ازاى قدر الامام احمد كيف استطاع الامام احمد رحمه الله ان يتحمل هذا الضرب ولا يجيب. لم يجعل من نفسه للضرب معنى الضرب. ولا عرف للصبر معنى ما قالش - [00:02:42](#)

طب هاصبرها هاصبر مش هتقدر تصبر. ايه الموضوع؟ ولو صبر ولو هو صبر على هذا صبر الانسان فزع وتحول ولو ضرب ضرب الانسان لتألم وتغير. ولكنه وضع نفسه معنى ثبات - [00:03:12](#)

سنة وبقاء الدين. وضع نفسه انه الامة كلها لا احمد ابن حنبل. فلو حول يتحول الناس ولو ابتدع لابتدع الناس. فكان صبره صبر امة. لا صبر رجل فرد وكان يضرب بالسياط ونفسه فوق معنى الضرب. فلو قرضوه بالمقاريض - [00:03:32](#)

ونشروه بالمنشير لما نالوا منه شيئا. اذ لم يكن جسمه الا ثوبا عليه وكان الرجل هو الفكر لا غير كان جسمه سوب. موضوع على روحه فلما ييجوا يضربوا ما بيضربوش على جسمه بيضربوا على ايه؟ على السوب. والسوب لم يكن يصل الى فالضرب لم يصل الى جسمه - [00:04:02](#)

لان جسمه كان لابسه سوب على روحه. فما كانش الضرب ييوصل للروح والروح هي اللي بتتألم. مش الجسم اسمع بقى هؤلاء قوم لا يرون فضائلهم فضائل ولكنهم يرونها امانات. قد ائتمنوا عليها من الله لتبقى معانيها - [00:04:39](#)

في هزه الدنيا ده هو مش بيعتبر نفسه انه صاحب فضل وفضيلة. لأ ده بيعتبر ان فضله وفضيلته هبة من الله هو مؤتمن عليها يؤديها للناس. وعشان كده اصل الكلام ده - [00:05:15](#)

ولهذا خلق ولهذا يخلق الله الصالحين ليسبت بهم ان غير المستطاع مستطاع ربنا بيخلق صالحين مخصوص يبسهم في الامة هؤلاء الصالحون ليثبت الله بهم ان غير مستطاعي مستطاع. اللي يقول ما اقدرش - [00:05:35](#)

بيقول للامام احمد قدر هؤلاء قوم لا يرون فضائلهم فضائل. ولكنهم يرونها امانات قد اؤتمنوا وعليها من الله لتبقى بها لتبقى بهم معانيها في هذه الدنيا. فهم يزرعون في الامم زراعا بيد الله - [00:05:59](#)

والحديث صحيح ان الله يغرس لهذا الدين غرسا ينشأهم على طاعته. فهؤلاء يزرعون في الامم زراعا يغرسهم الله غرسا. ولا يملك

الزرع غير طبيعته. وما كان المعتصم وهو يريد الامام على غير رأيه وعقيدته الا كلاحمق يضرب شجرة التفاح ويقول - 00:06:27 اخرجني غير التفاح واحد قاعد تحت شجرة تفاح ويضرب فيها بالعصاية يقول لها طلعي لمون طلعي لمون هي الشجرة زي التفاح آآ فلذلك امال اضرب الامام احمد ويقول له قل غلط. هو اتزرع صح - 00:07:00 ربنا غرسه صح ما يعرفش يقول ما يعرفش يقول الغلط. عشان كده قلت ان بعض الناس ربنا خلقهم على طبيعة ربانية ما يعرفش يغلط. حتى لو جه يغلط تطلع صح. تفاح - 00:07:17 والسلام عليكم - 00:07:37